

هو تداخل بين أجيال الحروب من حيث الأسلوب والاستخدام الفعلي للأسلحة والمعدات. ومن الأسباب التي أدت إلى نشوء الحروب ، واضطراب ميزان القوى بين الدول ، مما أدى إلى تطور الحروب وتحولها باستخدام أساليب وأدوات وتقنيات متطورة متنوعة ، منها: حروب الجيل الأول ، وهي الحرب التقليدية بين دولتين ، أما حروب الجيل الرابع: حروب متطابقة في شكل جديد من الحروب ، اتفق الخبراء العسكريون على أن حروب الجيل الرابع هي حروب أمريكية طورها الجيش الأمريكي وتعرف باسم "الحرب غير المتكافئة". تغيرت طبيعة الحروب في الجيل الرابع من الجيوش التقليدية المسلحة بالمعدات إلى عصر تكنولوجيا الحرب الخاطفة ، وحروب الجيل الرابع هي حروب أكثر من ثقافات. إنها دموية وتتميز بجهات متعددة. سميت حروب الجيل الرابع بعدة أسماء ، مثل: الحروب الهجينة ،